

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

هذا الباب يشتمل على ثلاثة فصول. الفصل الأول عن مهارة الكلام و تعليمها، الفصل الثاني يوضح الباحثة فيه عن تعريف الوسائل و تعريف اللعب، و تعريف "اللعب النرد" (Dice Game)، الفصل الثالث عن فعالية تطبيق "اللعب النرد" (Dice Game) لترقية مهارة الكلام.

### الفصل الأول: مهارة الكلام و تعليمها

يشتمل هذا المبحث على: مفهوم الكلام، و أهداف تعليم مهارة الكلام، و أهمية مهارة الكلام، و مجالات الكلام، و طريقة تعليم مهارة الكلام.

#### أ - مهارة الكلام

##### ١ تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، و في اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة<sup>١</sup>. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، و ما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد أن يزود به غيره

<sup>١</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢، ص: ٨٠٢.

من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة و انسياب، مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء<sup>٢</sup>.

و يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. و بناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب و تنظيم، و إنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي<sup>٣</sup>:

(أ) الاستشارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لابد و أن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه و يعبر عنه، فمثلا: قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل: السرور، أو الغضب، أو الضيق، أو الحزن، أو الحماسة، أو الشكر لله على نعمائه و الرضا بقضائه، و قد يكون المثير بتأثير و استشارة خارجية مثل: الرد على الكلام، أو الإجابة عن سؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين... و هكذا تكون بداية الكلام.

(ب) التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر، أي يسبق تفكيره نطقه، فيفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار و يرتبها قبل أن ينطق بها، و لذلك

<sup>٢</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ص: ١٦٠.

<sup>٣</sup> أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص: ٩٢-٩٣.

عليك أن تفكر قبل أن تتكلم، فأنت تحكم الكلمة قبل أن تنطقها، فإذا نطقت بها حكمتك، و أصبحت ملزمة لك.

(ت) صياغة الألفاظ: بعد الاستشارة و التفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، و اختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق، و كم من ألفاظ أسيء فهمها، لأنها لم تؤد المعنى بطريقة صحيحة، و من الصعب التمييز أو التفريق بين مرحلتي التفكير و صياغة الألفاظ، فكلها عملية داخلية، و لأن الإنسان بطبيعته يفكر باللغة فمن خصائص اللغة أنها وسيلة للتفكير، و ليس المهم أن يفكر أولا ثم ينتقي الألفاظ أو العكس، و إنما المهم أن تكون الألفاظ المنتقاة دالة على المعنى المقصود من أقرب طريق، دون تعقيد، أو غموض كي تصل إلى المستمع فيفهمها، و يعرف ما يقصده المتكلم دون صعوبة.

(ث) النطق: و هو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى بالحركة و الإشارة، و التنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، و من هنا وجب أن يكون النطق سليما و واضحا، و خاليا من الأخطاء، و معبرا عن المعاني.

## ٢ أهداف تعليم مهارة الكلام

- هناك أهداف عامة لتعليم الكلام للناطقين بغير العربية فيما يلي<sup>٤</sup>:
- (أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- (ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
- (ت) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- (ث) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- (ج) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- (ح) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (خ) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- (د) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأسس عن التراث العربي و الإسلامي.
- (ذ) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في موافق الحديث البسيطة.

<sup>٤</sup> محمود كامل الناقبة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص: ١٣٠.

(ر) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

### ٣ أهمية مهارة الكلام

و الكلام هي اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. من أهمية الكلام ما يلي<sup>٥</sup>:

(أ) من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، و لذلك فإن الكلام خادم للكتابة.  
(ب) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، و القدرة على المبادأة و مواجهة الجماهير.

(ت) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، و ابداء الرأي، و الإقناع، و لا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

(ث) الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتقلبين فقط، طمأنة أهليهم و ذويهم.

(ج) الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما- للحكم على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقته الاجتماعية، و مهنته، أو حرفته.

(ح) و الكلام وسيلة الإقناع، و الفهم بين المتكلم و المخاطب.

<sup>٥</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسيها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص: ٨٧-٨٨.

(خ) والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها أو المواقف التي يتعرض لها.

(د) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

(ذ) الكلام وسيلة رئيسة في العملية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

#### ٤ مجالات مهارة الكلام

مجالات الكلام متعددة، و ستذكر الباحثة أهم مجالات الكلام وهي كما يلي<sup>٦</sup>:

(أ) الكلام عن القصص

القصص حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو منهما معا، و تبني على قواعد معينة. و حكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام. و ينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

(١) تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد و يعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.

<sup>٦</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص: ١٠٦-١١٢.

(٢) إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم و خبراتهم، بأن يحكموا قصة وقعت لهم في اليوم نفسه أو شاهدوها في الحي البيئـة يعيشون فيها.

(٣) مراعاة النطق السليم، و إخراج الحروف من مخارجها.

(٤) مراعاة التنغيم الصوتي: بإظهار مواطن الاستفهام، أو التعجب، أو السخرية، أو الخوف، أو الاستحسان.

(٥) التأكيد من معرفة القصة معرفة جيدة، و استعمال الكلمات التي توحى بالمعنى، و مراعاة الضبط النحوي و الصور في الكلمات.

و التدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالاً متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

#### ب) الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار و الآراء الشخصية، و هذا يشمل موضوعات متعددة و مواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، و العادات و التقاليد، و الحديث في النوادي الرياضية و الثقافية و الحفلات، و وصف الأحداث الواقعية و غيرها.

و هذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، و يشارك في الحديث، و يزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام، و ينبغي عدم إخراج المتكلم، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تخطئة رأيه دون دليل.

### ت) الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار و الكبار. و الغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات و الألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، و منها ما هو ساكن.

فالصور المتحرك مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، و الراديو)، ز مشاهدة الطبيعية و أحداث الحياة. و الصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أو لحيوانات، أو لنباتات. و مثل بعض مشاهدة الطبيعة الساكنة، كالجبال و الصحراء و البحر و غيرها.

### ث) المحادثة

المحادثة مصدر حادث و تعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. و تعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار و الكبار، و تعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. و لتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

### ج) المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، و يقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد و معارض، و سائل و مجيب. و الأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، و المفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

## ح) الخطب و الكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهئية، و مواقف التعزية، و مواقف تقديم الخطباء و المحاضرين، و حفلات التكريم و غير ذلك. و يعد فن الخطابة مظهرًا قويًا من مظاهر البلاغة و قوة التأثير، و الخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

## هـ طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محدد مستمدة من أسس الحوار الفعال و من أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسة معينة، بحيث يشمل البرنامج على صياغة الأهداف و اختيار و تنظيم المحتوى و تحديد طرق التدريس و الأنشطة و الوسائل التعليمية و أساليب التقويم المناسبة.

و قد تصنف طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. و ثانيها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها و يناقشة المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشيفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، و ما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة<sup>٧</sup>.

<sup>٧</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٦، ص: ٢٣.

و أهم الوسائل و الأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارات اللوحات الوبرية و الصور العادية و الشفافة و الأفلام الثابتة و معامل اللغات. و نعرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام:

أ) تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطية لتدريس الدارس على النطق و الكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه و تشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أما كن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معيرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات.

ب) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات و الجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

ت) يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل

عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. و يفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور و التنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق و الكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.

و يستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية و الاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك. و تعتبر أيضا كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي، مثل التمثيل و الألعاب اللغوية و المقابلات و الزيارات و الرحلات من الوسائل الفعالة في هذا السبيل.

## الفصل الثاني: الألعاب اللغوية

### أ - الألعاب اللغوية

#### ١ تعريف الألعاب اللغوية

إن الألعاب هي إحدى وسائل اكتساب المهارات اللغوية الممتعة، و يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصيصة، لتزويد المعلم و الدارس بوسيلة ممتعة و مشوقة للتدريب على عناصر اللغة، و توفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. و هي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، و تتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. و هذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو مراقبته في الأقل.

و المقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (إجمالي أو فردي) يتميز بالإثارة و المرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محدودة.

و قد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محدودة و نقطة نهاية، و تحكمها القواعد و النظم، و أطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، و التي ليس لها شكلها المألوف.

و لا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعاب و غير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. و يمكننا أن ننساق مع القول: إنه لا حاجة بنا - في تعليم اللغة - إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبهه الألعاب. و لكننا نستطيع مع قليل من الخيال، و قدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفي و التدريبات اللغوية إلى ألعاب أو ما يشبه الألعاب.

و من أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس G. Gibbs في تعريفها: هي إنها نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية<sup>٨</sup>.

## ٢ أهمية الألعاب اللغوية

شرح العزيز عن أهمية الألعاب اللغوية منها<sup>٩</sup>:

- (أ) أن تساعد الألعاب اللغوية كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود و مسانادتها، و التخفيف من رتابة الدروس و جفافها.
- (ب) أن تساعد الألعاب المعلم على إنشاء النصوص تكون اللغة فيها نافعة و ذات معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة و الإسهام.

<sup>٨</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الريبة)، ١٩٨١، ص: ١٣.

<sup>٩</sup> نفس المراجع، ص: ٩-١٠.

ت) أصبحت الألعاب وسيلة لإثاء التدريب الدلالي الهادف للغة و مددا للمادة اللغوية التي يدرب عليها الدارسون.

### ٣ - استخدام الألعاب في دروس اللغة

إذا لم يكن المعلم معتادا على استخدام الألعاب اللغوية التعليمية و تنفيها في الصف، فينصح أن يقدمها ببطء، و على فترات كنشاط إضافي للكتاب المقرر. و متى اعتاد المعلم على الألعاب اللغوية، و توفرت لديه أنواع منها، يمكن أن يستبدلها بأجزاء المقرر التي يراها غير ملائمة أو ليست مجدية لتلاميذه.

و من الجوهرى عند اختيار الألعاب مراعاة التعبيرات و المصطلحات اللغوية المدرسة، و كذلك أشكال الاشتراك في اللعبة. و عقب اختيار اللعبة المناسبة، يجدر بالمعلم أن يوضح طبيعتها و أهدافها و قواعدها للدارسين. و قد يضطر ذلك المعلم إلى استخدام لغة التلاميذ، فإنهم إن جهلوا ما يجب أن يعملوه فسينتج بينهم نوع من التشويش و الإضطراب.

و كثير من المعلمين يرون ضرورة تجنب إثارة المنافسات و التحديات ولكن من الممكن أن تجري الألعاب بروح من المناقشة الشريفة، لتحقيق منجزات لغوية رائعة، و ليس بهدف إنزال الهزيمة بالآخرين.

و من الخطأ السماح للدارسين بالتبارى، و ليست لديهم استعدادات متساوية أو متقاربة، إذ إن ذلك تنتج عنه آثار عكسية و يؤدي إلى الإحباط. و ينطبق ذلك حتى على المسابقات الفردية في ألعاب التبادل أو التحدى. فالطالب غير القادر سيستسلم و ييأس، و الطالب المتفوق في قدرته اللغوية سينمو نموا زائفا.

و إذا طالت اللعبة، أو صعب تغلب فريق على الآخر، ينصح بإيقافها و تغييرها إلى لعبة أخرى - شأنها في ذلك شأن كافة الأنشطة الفصلية - و ذلك قبل أن يتعب منها الدارسون. و بهذه الطريقة يجددون نشاطهم و يستعيدون تركيزهم.

#### ٤ خصائص اللعبة الجيدة

خصائص اللعبة اللغوية الجيدة في الآتي<sup>١٠</sup> :

- (أ) ملاءمة اللعبة لمستوى الدارسين.
- (ب) صلاحية اللعبة لكافة المستويات.
- (ت) إشراك اللعبة لأكبر عدد من الدارسين.
- (ث) معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
- (ج) اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثاً.
- (ح) سهولة الإجراء.
- (خ) إذكاء اللعبة لروح المناقشة و جلبها للمتعة و المرح.

#### ٥ تعريف "اللعبة النرد" ( Dice Game )

النرد لعبة مأخوذ من داوم datum شيء معطي أو ملعب، و هو شيء بصور مكعب الذي يستعمل لتحصيل من الأرقام أو الرموز. يستعمل النرد في الألعاب مثل لعبة سلم و ثعبان، مونوبولي (monopoli)، سكريل (scrabble) و الأخر. الأرقام الموجودة في النرد تتكون من رقم واحد حتى رقم ستة، التي توجد في كل حواف أو أطراف المكعب.

<sup>١٠</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الربية)، ١٩٨١، ص: ١٧

في عصر الحاضر، النرد لا يستعمل في تنبؤ و التكهن كثيرا، بل وجدنا النرد مستخدم في الألعاب للأطفال، في الميسير (kasino)، و النرد المعاصر تصنع من اللدينة الحديد، و المطاط<sup>١١</sup>.

و "اللعبة النرد" ( Dice Game ) هو النشاط رمي النرد لحصول على رقم من الأرقام التي تتكون من رقم واحد حتى ستة. النشاط "اللعبة النرد" يمكن تطبيقها على اللعبة في أزواج أو مجموعات داخل الفصل و خارجه. هذه اللعبة يساعد الطلاب ليسهل تدريس اللغة العربية في مهارة الكلام.

### ٦- خطوات في التطبيق للعبة النرد (Dice Game)

#### أ) الإستعداد:

لعبة النرد هي النشاط رمي النرد لحصول على رقم من الأرقام التي تتكون من رقم واحد حتى ستة. النشاط "اللعبة النرد" يمكن تطبيقها على اللعبة في أزواج أو مجموعات داخل الفصل و خارجه.  
استعداد الباحثة الآلات اللعبة النرد، و هي:  
(١) النرد.

(٢) ورقة ثلاث مباريات مع قائمة مرقمة ينقسم إلى ثلاث فئات الأعمدة:  
الفعل، والفاعل و المفعول.

هذه اللعبة تبدأ بعد العملية التعليمية أي بعد أن يشرح المدرس المادة. ثم وضع ستة بنود لكل فئة. ورقة اللعبة باستخدام ٣ ألوان مختلفة كل لون النرد المقابلة

<sup>١١</sup> يترجم من:

أو عن طريق كتابة اسم اللون على عمود ورقة اللعبة. المثال: اللون الأحمر من النرد تمثل الفعل ، واللون الأصفر من النرد تمثل الفاعل، واللون الأخضر تمثل المفعول.

### (ب) الأنشطة:

- ١) تقسيم المدرسة التلاميذ في أزواج أو مجموعات.
  - ٢) اختار المدرّسة أو التلاميذ لكل مجموعة رئيسهم.
  - ٣) كل زوج أو مجموعة رمي النرد.
  - ٤) ثم أنها تطابق الأرقام على النرد مع الأرقام والكلمات في كل عمود المقابلة لتكوين الجمل.
  - ٥) يمكن للطلاب أن يطلب مباشرة لجعل الجمل شفويا أو عن طريق كتابتها على الورق أولا ثم تكلمها.
- هذا النشاط هو أكثر تحديا عند المعلمين خلط الأفعال والمفعول التي لا تشكل الجملة المنطقية. عندما نطق الجملة، طلب من الطلاب على التفكير حول ما إذا كان الحكم المنطقي. إذا كان لا معنى له، ثم يطلب المعلم من الطلاب لتقديم فقرة مع الأخذ في ثلاث فئات مشتقة من التمرير على النرد، لتكون الجملة منطقية. بهذه الطريقة يمكن للمعلم تحديد ما إذا كان الطلاب فهم معنى الجملة، و كذلك كيفية مهارة الكلام<sup>١٢</sup>.

يمكن استخدام محادثة أو الحوار من النص في أول الدرس من اللعبة. بعد قراءة النص، يطلب المعلم من الطلاب لتصنيف أو تمييز الذي يتضمن الفعل، و

<sup>١٢</sup> يترجم من:

الفاعل و المفعول. بعد كل التلاميذ يفهمون فابدأ ذلك اللعبة "اللعبة النرد" ( Dice Game) في تعليم اللغة العربية.

### الفصل الثالث: الوصالة بين تعليم مهارة الكلام و "اللعبة النرد" (Dice Game)

الكلام هو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، و ما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة و انسياب، مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء<sup>١٣</sup>. مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي ينبغي تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة. أما اللعبة "اللعبة النرد" (Dice Game) هو خطوة مفرحة في عملية التعليم.

يتعلم الناس اللغة بالإستخدام، و غالبا ما يكون التركيز على المشاهدة في بدء برامج تعليم اللغة، و يستمر النشاط الشفهي أو الكلام بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.

و لن يتأتى للدارس إتقان هذا الجانب الهام من دراسة اللغة إلا بالتدريب المتواصل و التكرار المستمر لأنماط اللغة. و لا يتم له السيطرة عليها إلا بعد فترة معقولة – تطول أو تقصر – تبعا لخطة المقرر الدراسي. و إذا كان الكلام حاليا من الروح فلن يحقق بالطبع أية فائدة، و لكي يكون كلامنا ذا معنى، فلا بد أن يكون له مضمون مفهوم و محتوى هادف<sup>١٤</sup>.

<sup>١٣</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ص: ١٦٠.

<sup>١٤</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الربية)، ١٩٨١، ص: ١٩.

و الاستفادة من الألعاب في هذا المجال من تدريس اللغة، بديل عن التكرار الممل، و تخويف من رتابة الدروس، و توفير لفرص عديدة للاستماع و الكلام في مواقف حية و ممتعة، تجعل الدارسين أكثر تفاعلا مع ما يدرسونه، و أشد تجاوبا لهذا النوع من النشاط.

و أخذت الباحثة من تلك الألعاب اللغوية يعني ممارسة التدريبات الأزواج. أرادت الباحثة بهذه اللعبة أن تعرف فعالية تطبيق "اللعبة النرد" (Dice Game) لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الاتحاد الإسلامي الثانوية ٢ بانجيل فاسوروان لأن الطلاب يصعبون في الكلام باللغة العربية.

و تحليل هذه المشكلة كانت اللعبة لترقية مهارة الكلام و على المدرس أن يختار تلك اللعبة المناسبة. و أثار اللعبة المناسبة في مهارة الكلام فهي:

- ١ - تشجيع الطلاب على إنتاج شفوي.
- ٢ - تشجيع الطلاب أن يعبروا عما في أنفسهم بعبارة سليمة صحيحة.
- ٣ - ترقية الرغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ظهور الثقة في النفس لدي الطلاب.